

كتب التفسير

المشهوره

المميزات والعيوب

إعداد :

خالد بن نزال الحربي

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، إله الأولين والآخرين،
الملك الحق المبين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، من بعثه الله رحمة
للعالمين، وهداية للخلق أجمعين.

أما بعد

فهذا تلخيص لكتب التفسير المشهورة وعددها ١٧ كتاب وتوضيحها على شكل
نقاط شامل لأهم المعلومات عن المفسر وكتابه وطريقته والمميزات والعيوب :

١ - تفسير الطبري :

اسمه : جامع البيان عن تأويل آي القرآن

مؤلفه :

محمد بن جرير الطبري توفي ٣١٠ هـ

والكتاب فُقد بعد زمن السيوطي ووجد سنة ١٣٢٠ عند امراء حائل ابن رشيد

وألفه في ٨ سنوات بدأه في سنة ٢٨٣ وفرغ منه سنة ٢٩٠ هـ

وأملاه على طلابه ومن أبرزهم ابن بالويه .

*** طبعاته :**

١ - طبع بتحقيق أحمد ومحمود شاكر في ١٧ مجلد لكنه ناقص إلى سورة الرعد

٢- طبعة مصطفى الحلبي

٣- طبعة الدكتور عبدالله التركي وهي أفضلها

* مختصراته :

١- مختصر أبو يحيى محمد بن صمادح التجيبي وهو في غريب القرآن فقط.

٢- مختصر الصابوني وهو موجز

٣- مختصر بشار عواد معروف اكتفى بالترجيحات فقط

٤- مختصر صلاح الخالدي تهذيب وتقريب في ٧ مجلدات وهو أفضلها.

المميزات :

١- تأسيس التفسير على أسس ثلاثة وهي اللغة والأثر والنظر

٢- الإلتزام بأحسن طرق التفسير من تفسير القران بالقران والسنة وأقوال الصحابة والتابعين

٣- جمع أقوال أعلام المفسرين من الصحابة والتابعين والاحتفاظ بملخص تفاسيرهم

٤- ذكر الأسانيد المختلفة للروايات المأثورة ولو تعددت طرقها

٥- تسجيل الكثير من الشواهد الشعرية في التفسير

٦- الجمع بين التفسير والتأويل

٧- إيراد القراءات وتوجيهها والاستدلال لها

٨- التوسع بذكر أقوال المخالفين وأدلتهم

٩- ترجيح الراجح من الأقوال في تفسير الآية

١٠- تقرير قواعد وأسس التفسير المنهجية

العيوب :

١- إيراد الاسانيد الضعيفة والموضوعة

٢- عدم نقد الروايات والطرق وعدم الحكم على رجالها

٣- ذكره للأقوال المتعارضة عن بعض أعلام المفسرين

٤- الخوض في مبهمات القرآن وأخذ بيانها من الاسرائيليات

٥- حذف اسناد بعض الاحاديث

٦- عدم اسناد القراءات لأصحابها

٧- الترجيح بين القراءات الصحيحة

٨- تجزئة الآية إلى جمل قصيرة أحياناً

٩- الجمل الكثيرة المعترضة في الصياغة مما يتعب القارئ وهذه كلها أخطاء فرعية

٢- تفسير ابن أبي حاتم :

مؤلفه : عبدالرحمن بن محمد ويعرف بابن أبي حاتم وأبو حاتم المحدث المعروف توفي

٣٢٧هـ

عقيدته على عقيدة أهل السنة والجماعة

من شيوخه أبوه وابن صرم والرمادي

المميزات :

١- من أصول التفسير المسندة ويعد من أوثق كتب التفسير

٢- يتحرى الصحة فيما ينقل

٣- ينقل عن الصحابة والتابعين بالإسناد

٤- انفرد بمرويات كثيرة لا توجد لدى غيره وبأسانيد

٥- معظم التفاسير تنقل عنه فهو مصدر أصيل معتمد لدى جمهور المفسرين

العيوب :

١- يذكر الأحاديث الضعيفة

٢- لم يصلنا كاملاً وصلنا إلى سورة غافر

٣- تفسير الثعلبي :

اسمه : الكشف والبيان في تفسير القران الكريم

مؤلفه : أبو إسحاق أحمد بن محمد النيسابوري توفي ٤٢٧ هـ

المميزات :

١- ذكر في تفسيره أسانيد الصحابة

٢- يكثر من الاستنباط اللغوي والشواهد الشعرية

٣- يكثر من ذكر الأحكام الفقهية

٤- جمع كتابه من مائة كتاب

العيوب :

١- أكثر من النقل عن الضعفاء والمجاهيل

٢- أكثر من النقل عن الإسرائيليات دون تعقب

٣- أكثر من الأحاديث الضعيفة والموضوعة

٤- هو في عقيدته أشعري مؤول للأسماء والصفات وفيه دين وخير وصلاح

٤- تفسير البغوي :

اسمه : معالم التنزيل في التفسير

المؤلف : أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي توفي ٥١٦ هـ

وتفسيره مختصر من تفسير الثعلبي لكنه صانه عن الأحاديث الموضوعة والآراء
المبتدعة

المميزات :

١- يعد من التفاسير الجامعة لأقوال الصحابة والتابعين

٢- اهتم باللغة والشواهد الشعرية والأحكام والقراءات

٣- سهل العبارة ويتحرى الصحة فيما ينقل

العيوب :

١- أكثر من النقل عن الضعفاء كمقاتل والكلبي

٢- يذكر الإسرائيليات ولا يتعقبها

٣- يذكر الخلاف بين المفسرين ولا يرجح بينها

* مختصراته وطبعاته :

اختصره الشيخ تاج الدين الحسيني

اختصره الدكتور الزيد وهو من حقق الكتاب ومعه الدكتورين ضميرية والحرش طبع في دار طيبة وهي أفضل الطبقات الموجودة.

٥- تفسير السيوطي :

اسمه : الدر المنثور في التفسير بالمأثور

مؤلفه : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي توفي ٩١١ هـ

المميزات :

١- يعد من مصادر التفسير بالمأثور

٢- حفظ لنا ما فقد من التفاسير المسندة

٣- الكتاب الوحيد الذي لم يخلطه بالتفسير بالرأي

العيوب :

١- يذكر الأحاديث دون أن يعقب عليها بالصحة أو الضعف

٢- خلط الصحيح بالعليل فالكتاب يحتاج إلى تصفية

٦- تفسير ابن كثير :

اسمه : تفسير القرآن العظيم

مؤلفه : أبو الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير توفي ٤٧٧ هـ

* مختصراته :

- ١- مختصر البعلي
- ٢- مختصر محمد كريم راجح
- ٣- مختصر الصابوني
- ٤- مختصر الرفاعي وهو أحسنها
- ٥- مختصر أحمد شاكر عمدة التفسير
- ٦- مختصر صلاح الخالدي تقريب وتهذيب

المميزات :

- ١- يعتبر من أهم المراجع في التخريج ودراسة الاسانيد
- ٢- يعد من الكتب التي فسرت القران بالقران
- ٣- قوي في الترجيح المبني على القواعد والدليل
- ٤- سلامة العقيدة
- ٥- قوة النقل المعبر فلا ينقل عن الضعفاء والمجاهيل كمقاتل والكلبي
- ٦- من أهم مصادر نقد الاسرائيليات

العيوب :

- ١ - اهماله للقراءات فلا يذكرها إلا قليلا
- ٢ - قلة البحوث اللغوية والشواهد الشعرية
- ٣ - الإطالة في الأحاديث وكثرة الاستطراد فيها

٧- تفسير ابن الجوزي :

اسمه : زاد المسير في علم التفسير

مؤلفه : أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمن الجوزي توفي ٥٩٧هـ

* عقيدته :

مضطرب في هذا الباب يؤول بعض الصفات أشعري ويذكر مذهب المفوضة وأول صفة الحياء والرحمة والغضب واليد وغيرها .

المميزات :

- ١ - جودة التصنيف وحصر الأقوال ونسبتها لقائلها ويرتب ترتيباً جيداً
- ٢ - يختار فوائد عن الأئمة قل أن تجدها في الكتب الأخرى
- ٣ - يذكر القراءات المتواترة والشاذة ويحرص على ذلك
- ٤ - يذكر مذاهب الفقهاء الأربعة ولا يرجح إلا نادراً

العيوب :

- ١- مؤول أشعري أول بعض الصفات مضطرب في العقيدة
- ٢- كثرة النقول الضعيفة ويذكر الاسرائيليات عن السدي وغيره

٨- تفسير الفخر الرازي :

- اسمه : التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب
- مؤلفه : أبو عبدالله محمد بن عمر الرازي توفي ٦٠٦ هـ
- يعد أكبر كتب التفسير على الوجود طبع في عشرين مجلداً
- ولم يتم تفسيره وقف عند سورة الانبياء
- وأكملة شهاب الدين الخويي ولم يتمه فأتى بعده القمري وأتمه

المميزات :

- ١- يعد من أهم التفاسير في فك النظم وعلم المناسبات ويمتاز بها كثيراً
- ٢- تفسير جامع فيه أسباب النزول وتواريخ الآيات والصور والإعراب والشواهد الشعرية ويمتاز بالنقد
- ٣- يعد مكمل للزمخشري وخاصة في علم البلاغة
- ٤- لا يكاد يمر بآية من آيات الأحكام إلا ويذكر مذاهب الفقهاء فيها

العيوب :

- ١- أول جميع الصفات وتأويله من باب التفويض
- ٢- الكتاب فلسفي يكثر من النقل عن الفلاسفة والمتكلمين
- ٣- يذكر أدلة الخصوم ويطيل فيها ثم يقصر في الرد عنها
- ٤- يكثر من الاستطراد في العلوم الطبيعية والهيئة الفلكية .

٩- تفسير البيضاوي :

اسمه : أنوار التنزيل وأسرار التأويل

مؤلفه : ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي توفي ٦٩١هـ

اختصر تفسيره من الزمخشري وترك ما فيه من اعتزاليات وكذلك استمد من الرازي وتفسير الراغب الأصفهاني

المميزات :

- ١- جودة الاختيار في معنى الآية
- ٢- فيه بلاغة وتحريم لغوي للكلمات القرآنية

العيوب :

- ١- أولّ بعض الصفات على مذهب الأشاعرة
- ٢- يعد من أخصر التفاسير وأعظمها فائدة لذلك كثرة الحواشي عليه وقيل وصلت إلى ٤٠ حاشية ومنها أهمها حاشية قاضي زاده وحاشية الشهاب الخفاجي وحاشية القونوي.

١٠- تفسير النسفي :

اسمه : مدارك التنزيل وحقائق التأويل

مؤلفه : أبو البركات عبدالله بن أحمد النسفي توفي ٧٠١هـ

اختصر تفسيره من تفسير البيضاوي والزمخشري وهو متوسط طبع في ٤ مجلدات

المميزات :

- ١- اهتمامه بالقراءات السبع وتوجيهها
- ٢- الكشف عن المعاني الدقيقة الخفية في الآيات.
- ٣- لم يذكر الأحاديث الموضوعية في فضائل السور كالزمخشري والبيضاوي

العيوب :

- ١- أولّ جميع الصفات على مذهب الأشاعرة
- ٢- يذكر بعض الاسرائيليات وأحيانا لا يتعقبها

١١- تفسير الخازن :

اسمه : لباب التأويل في معاني التنزيل

مؤلفه : علاء الدين علي بن محمد المعروف بالخازن لأنه كان خازنا كتب خانقاه
بدمشق توفي ٧٤١هـ

اختصر تفسيره من تفسير الإمام البغوي

وقدم لتفسيره بخمسة فصول مهمة.

المميزات :

- ١- يعد من أهم التفاسير القصصية التي تعنى بالقصص .
- ٢- رتب وانتخب الفوائد من تفسير البغوي
- ٣- عنايته في الأحكام الفقهية

العيوب :

- ١- أولّ بعض الأسماء والصفات
- ٢- توسع في ذكر القصص والاسرائيليات
- ٣- كبير جداً ولا جديد فيه ما عدا حسن الترتيب

١٢- تفسير البحر المحيط :

اسمه : البحر المحيط

مؤلفه : أثير الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي توفي ٧٤٥هـ

منهجه :

يتكلم أولاً عن المفردات لفظة لفظة والاحكام اللغوية ويذكر مناسبة الآيات وأسباب النزول والقراءات وأقوال السلف

المميزات :

- ١- يعد من أوسع وأصح كتب إعراب القران
- ٢- يذكر القراءات بأنواعها ويوجهها
- ٣- براعة النقد في أغلب ما ينقل مدحا أو ذمّا

٤ - يوجد فيه كل الشواهد الشعرية التي تتعلق بالمعاني والإعراب

العيوب :

١- أولّ الاسماء والصفات على طريقة التفويض

٢- فيه إعرابات ضعيفة

يعتبر تفسيره مجموع من ثلاثة كتب الزمخشري وابن عطية والرازي ورصعه بفوائد ودرر قلما تجدها عند غيره.

١٣ - تفسير النيسابوري:

اسمه : غرائب القران ورغائب الفرقان

مؤلفه : نظام الدين ابن الحسن بن محمد النيسابوري توفي ٨٢٧هـ

اختصر تفسيره من تفسير الرازي وضم إلى ذلك بعض ما جاء في الكشاف

المميزات :

١- ضمن كتابه تفاسير السلف

٢- كان لا يقف فقط عند النقل بل نجده يكمل ما نقص ويجرّه

٣- يذكر أولاً الآية ثم القراءات ثم يذكر الوقوف في الآية ويذكر المناسبة ويربط
اللاحق بالسابق.

العيوب :

- ١- يخوض في المسائل الكلامية
- ٢- يكثر من الخوض في الآيات الكونية وكلام الفلاسفة
- ٣- يتكلم عند نهاية الآية في الإشارات على مذهب المتصوفة

١٤- تفسير الجلالين :

اسمه : تفسير الجلالين

مؤلفه :

- ١- جلال الدين السيوطي ٩١١ هـ فسر من الفاتحة إلى الاسراء
- ٢- جلال الدين المحلي محمد بن أحمد توفي ٨٦٤ هـ فسر من الكهف إلى الناس
من أهم الحواشي عليه حاشية الجمل والصابوي .

المميزات :

- ١- يعتمد على أرجح الأقوال
- ٢- يعرب ما يحتاج إلى إعرابه
- ٣- يذكر القراءات المشهورة

العيوب :

- ١- غاية في الایجاز والاختصار
- ٢- تأویل أغلب الاسماء والصفات على مذهب الأشاعرة

١٥- تفسير الخطيب الشرييني :

اسمه : السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير
مؤلفه : شمس الدين محمد الشرييني توفي ٩٧٧هـ

المميزات :

- ١- يذكر القراءات ويوجهها
- ٢- يهتم بعلم المناسبات والنكات التفسيرية
- ٣- يورد إشكالات ويبينها بأسلوب سهل

العيوب :

- ١- يخوض في الإسرائيليات بدون تعقب
- ٢- يكثر من النقل عن الفخر الرازي

١٦ - تفسير أبو السعود :

اسمه : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم

مؤلفه : أبو السعود محمد بن مصطفى العمادي توفي ٩٨٢هـ

يعتمد على تفسير الكشاف والبيضاوي.

المميزات :

١ - جودة الاختيار في المعاني والترجيحات المبنية على الدليل والقاعدة

٢ - جودة اللغة في تفسير كلمات القرآن ويهتم في الفروق والألفاظ

٣ - يعد من أهم الكتب الاستنباطية التي اهتمت بهذا الشأن

٤ - يهتم بعلم المناسبات ودقائق المعاني

٥ - اقلاله من رواية الاسرائيليات

العيوب :

١ - يروي عن من اشتهر بالكذب

٢ - أول الاسماء والصفات على طريقة التفويض

١٧ - تفسير الألوسي :

اسمه : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني

مؤلفه : شهاب الدين محمود أفندي الألوسي توفي ١٢٧٠ هـ

المميزات :

١- يمتاز بنقد ما ينقل والحكم عليه

٢- جيد في البلاغة

٣- من أفضل كتب التفسير في الإعجاز العلمي وخاصة في أسرار الكون

العيوب :

١- كثرة النقول الضعيفة

٢- أولّ وفوض على مذهب الأشاعرة

٣- التفسير الباطني الإنشائي

٤- تهجم على بعض الصحابة والتابعين وبعض الأئمة الكبار وذم ٣٣ صحابي

أعظمهم عثمان رضي الله عنه

وبالله حولي واعتصامي وقوتي

ومالي إلا ستره متجللا

المصادر:

- ١ - مقدمة التفسير لشيخ الإسلام
- ٢ - التفسير والمفسرون للذهبي
- ٣ - محاضرة للدكتور الفاضل محمد منصور الفايز.
- ٤ - أصول التفسير للدكتور مساعد الطيار.